

قرارمجلس المنافسة عدد 118/ق/2023 صادر في 24 من ذي القعدة 1444

(13 يونيو 2023) المتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA»

المراقبة الحصرية لشركة «Laboratoire Steripharma SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.273 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.274 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت، التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة، أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Laboratoire Steripharma SA»، وبالتالي فإن العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر كما تم تغييره وتتميمه، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي، وكذا سقف رقم المعاملات المنجز في المغرب، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية** : «Dislog Group SA»، شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية أولاد صالح بوسكورة بالدار البيضاء. وهي تنشط في مجالات الصحة، والنظافة، والغذاء، والخدمات، ولها ثمانية فروع، ستة منها خاضعة للقانون المغربي وهي :

• Kosmo Pharm SA، وهي شركة مساهمة فاعلة في مجال المنتوجات الصيدلانية والتجميل :

• Dislog Santé، وهي شركة مساهمة تنشط في مجال تسويق الأدوية ومواد التجميل :

• Edita Maroc، وهي شركة مساهمة تنشط في مجال تصنيع وتوزيع البسكويت والوجبات الخفيفة :

• Hygienic Modern Industries، وهي شركة تنشط في مجال إنتاج وتسويق منتجات التبييض (eau de Javel) والسوائل والورق والحفاضات :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2023/ع.ت.إ./053 بتاريخ 17 من شعبان 1444 (10 مارس 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Laboratoire Steripharma SA» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/063 بتاريخ 21 من شعبان 1444 (14 مارس 2023)، والقاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من شعبان 1444 (20 مارس 2023) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع المجلس، المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقات مبدئية (term sheets)، مبرمة بين الأطراف، تنص على تولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Laboratoire Steripharma SA» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب، قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في هذه السوق، لا سيما طابعها المقنن، فإنها تكون ذات بعد مجالي وطني، مع الإشارة إلى أنه وبالنظر لكون العملية لن يكون لها تأثير مقيد للمنافسة في السوق المذكورة، فإنه يمكن ترك تحديدها مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق، واستنادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا من خلال التصريحات المدلى بها، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي، المزمع القيام بها، لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتطوير وإنتاج الأدوية. ذلك أنه وبالرغم من وجود تقاطع في أنشطة أطراف العملية إلا أن الحصة التراكمية للأطراف تبقى ضعيفة وليس من شأنها أن تؤدي إلى إحداث أو تعزيز وضع مهمين. كما أن السوق المعنية تتميز بتعدد الفاعلين داخلها وتعرف منافسة مهمة من طرف مجموعة من المنشآت الوطنية والعالمية،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 053/إ.ع.ت.2023 بتاريخ 17 من شعبان 1444 (10 مارس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Laboratoire Steripharma SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور، المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيسا للفرع، والسيدة سلوى كركري بلقزيز، والسيد عبد العزيز الطالبي، عضوين.

الإمضاءات:

عبد اللطيف المقدم.

سلوى كركري بلقزيز. عبد العزيز الطالبي.

• Carre Suisse SAS، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط في مجال تسويق الشوكولاتة؛

• Comptoir Service، وهي شركة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال نقل البضائع؛

• RQC، وهي شركة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال التجارة والدراسات والتسويق؛

• Cultures de France SAS، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط في مجال إنتاج الحساء والصلصات والعصائر.

- الجهة المستهدفة: «Laboratoire Steripharma SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 347، منطقة لينا الصناعية، سيدي معروف بالدار البيضاء، تنشط في مجال سوق تطوير وإنتاج الأدوية (développement et fabrication des produits pharmaceutiques)؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن مشروع عملية التركيز يندرج في إطار استراتيجية شركة Dislog Group، الرامية إلى تعزيز تواجدها في مجال الصناعة الدوائية، من خلال الاستفادة من خبرات شركة Laboratoire Steripharma وقاعدتها الإنتاجية، قصد تطوير نشاطها ومحفظة منتجاتها الصيدلانية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة، المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن هذه العملية تخص سوق تطوير وإنتاج الأدوية؛ إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا؛